إسهام البحوث العلمية لتنمية نوعية تعليم اللغة العربية

Moh. Ainin
Jurusan Sastra Arab Fakultas Sastra Universitas Negeri Malang
mohammadainin.fs@um.ac.id

مستخلص البحث: البحث العلمي محاولة أو مجموعة الجهود المنظمة أو عملية فكرة منظمة تتبع أسلوبا معينا وقواعد أو طريقة علمية يقوم بها الإنسان لعلاج المشكلات أو لإيجاد النظرية أو المعرفة الجديدة حسب الأهداف. وينقسم البحث من ناحية الأهداف إلى ما يسمى بالبحث التطبيقي والبحث الأساسي. بالنسبة إلى تعليم اللغة العربية، فله إسهام تطبيقي أو إسهام نظري أو إسهام نظري-تطبيقي. النوع الأول تتركز نتائجه على علاج المشكلات التعليمية الواقعية التي يصادفها المدرس وتجديد التعليم من شتى النواحي عن طريق التطوير والتأكد من فعالية أو تأثير القضايا الحديثة على نوعية تعليم اللغات عن طريق تجربتها الميدانية، النوع الثاني تتركز نتائجه على إيجاد النظرية أو المعارف الجديدة-العصرية المستفادة منها غير مباشرة لتنمية نوعية تعليم اللغة العربية. فأما النوع الثالث فإسهامه نظري وتطبيقي معا. فالإسهام الأول بوصفه مباشرة عملية، الإسهام الثاني فنظرية-مفهومية تظهر أهميتها الواقعية بعد التطبيق الميداني. وأما الإسهام من النوع الثالث فنظري-تطبيقي معا.

الكلمات الرئيسة: البحوث العلمية، إسهام تطبيقي، إسهام نظري، إسهام نظري- تطبيقي، نوعية تعليم، اللغة العربية

إن تعليم اللغة العربية من الأنشطة التعليمية التي تتطلب التجديد في كل النواحي بما فيه المنهج الدراسي والمواد والا ستراتيجية والتقويم وغيرها. فالتجديد في كل النقاط والمجالات شيئ ضروري لابد من تحقيقه، وبالأخص التجديد في التعليم. وقد أكد على ذلك وطفة (2020)، إن التجديد عبارة عن تحولات جوهرية عميقة في داخل النظام وعمقه وليس تغييرا شكليا يتمثل باستضافة أشياء جديدة الى بنيته المادية. فالتجديد لا ينحصر على التحسين والإبداع وإنما يستفاد من ذلك لحلول المشكلات التعليمية التي يصادفها المدرس.

كان ثبوت المشكلات التعليمية قد قدمه ميلاط (2018) أن نظام التعليم في وقتنا الحاضر يواجه العديد من المشكلات التي تمليها طبيعة العصر الذي نعيشه، وهي تؤدي إلى عدم الملائمة بين نظام التعليم وبين الانفجار العلمي والتكنولوجي. إنه بلا شك أن تعليم اللغة العربية في أي المراحل بالمدارس باندونيسيا مازال يصادف المشكلات. ومن أبرزها وأهمها فهي انخفاض ميول الطلبة التعلمية، يتأسس تعليم اللغة العربية عن طريقة القواعد والترجمة التي لاتتيح للطلبة فرصة كافية على التعبير الحر، وبعض محتوى الكتاب المدرسي لم يصور الكفاءة المرجوة، وبعض التدريبات لم تستوف صدق المحتوى (لا تقيس ما وضع لقياسها)، وتفضل أساليب التفاعل الصفي سلطة المدرس على الطلبة، وإهمال انتفاع وسائل الإيضاح التفاعلى والاتصالي في عملية التعليم، بل لم يتأسس التعليم على اكتساب اللغة العربية.

من المحاولات الموضوعية والشاملة والمنظمة فهي عن طريق البحث العلمي. فالبحث العلمي— كما قدمه أبو زينة (2007) هو عملية منظمة لجمع البيانات والمعلومات وتحليلها للوصول الى إجابات أو حلول للأسئلة و المشكلات التي تواجه الأفراد أو الجماعات. وأما غباري و أخرون (2011) فأكدوأ أن البحث عملية منظمة للتوصل الى حلول المشكلات او إجابات عن تساؤلات، تستخدم فيها أساليب في الاستقصاء والملاحظة مقبولة ومتعارف عليها بين الباحثين في مجال معين، ويمكن أن تؤدي الى معرفة

جديدة. وقال دويدري (2000) أن البحث العلمي هو استقصاء منظم يهدف إلى إضافة معارف يمكن توصيلها والتحقق من صحتها عن طريق الاختبار العلمي. نتمكن من التعريفات جمع مضمون ما ذكر بأن البحث العلمي محاولة علمية منظمة وموضوعية لعلاج المشكلات و إيجاد المعرفة الجديدة على أساس الدلائل الامبريقية.

بالنسبة الى مشكلات تعليم اللغة العربية، فإن البحث العلمي هو محاولة منهجية وعلمية ومنظمة تكتشف الحقائق الموجودة منها وتكتشف حلولها وتحسين المواقف التعليمية على أساس الدلائل الامبريقية. هذا كما قدمه الضامن (2007) أن البحث العلمي يتركز على الأسس التالية وهي: يعول على الدليل الامبريقي، و يستخدم المفاهيم ذات العلاقة، و يلتزم بالموضوعية، ويلجأ الى التعميم، ويلتزم بالجوانب الاخلاقية، ويحاكم الامور من الجوانب العقلية والمنطقية. وأكد ذلك غباري وآخرون (2011) أن وظيفة البحث العلمي في العلوم الاجتماعية اكتشاف المبادئ التي تنظم الظواهر الاجتماعية والتربوية والانسانية بصفة عامة وتؤدي الى حدوثها حتى يمكن في ضوئها تفسيرها وضبط نتائجها والتحكم بها .

انطلاقا مما ماسبق ذكره، أن هذه المقالة تحاول اكتشاف إسهام البحوث العلمية لتنمية نوعية تعليم العربية بتقديم الأفكار المفاهيمية التي نتمكن الاستفادة منها لحلول مشكلات تعليم اللغة العربية في أي مراحل بالمدارس باندونيسيا التي يصادفها المدرس في شتى النواحي (من ناحية المنهج الدراسي، المواد الدراسية، استراتيجية التعليم، ووسائل الإيضاح، والتقويم, وغيرها).

المقدمة

إن تعليم اللغة العربية من الأنشطة التعليمية التي تتطلب التجديد في كل النواحي بما فيه المنهج الدراسي والمواد والا ستراتيجية والتقويم وغيرها. فالتجديد في كل النقاط والمجالات شيئ ضروري لابد من تحقيقه، وبالأخص التجديد في التعليم. وقد أكد على ذلك وطفة (2020)، إن التجديد عبارة عن تحولات جوهرية عميقة في داخل النظام وعمقه وليس تغييرا شكليا يتمثل باستضافة أشياء جديدة الى بنيته المادية. فالتجديد لا ينحصر على التحسين والإبداع وإنما يستفاد من ذلك لحلول المشكلات التعليمية التي يصادفها المدرس.

كان ثبوت المشكلات التعليمية قد قدمه ميلاط (2018) أن نظام التعليم في وقتنا الحاضر يواجه العديد من المشكلات التي تمليها طبيعة العصر الذي نعيشه، وهي تؤدي إلى عدم الملائمة بين نظام التعليم وبين الانفجار العلمي والتكنولوجي. إنه بلا شك أن تعليم اللغة العربية في أي المراحل بالمدارس باندونيسيا مازال يصادف المشكلات. ومن أبرزها وأهمها فهي انخفاض ميول الطلبة التعلمية، يتأسس تعليم اللغة العربية عن طريقة القواعد والترجمة التي لاتتيح للطلبة فرصة كافية على التعبير الحر، وبعض محتوى الكتاب المدرسي لم يصور الكفاءة المرجوة، وبعض التدريبات لم تستوف صدق المحتوى (لا تقيس ما وضع لقياسها)، وتفضل أساليب التفاعل الصفي سلطة المدرس على الطلبة، وإهمال انتفاع وسائل الإيضاح التفاعلى والاتصالي في عملية التعليم، بل لم يتأسس التعليم على اكتساب اللغة العربية.

من المحاولات الموضوعية والشاملة والمنظمة فهي عن طريق البحث العلمي. فالبحث العلمي—كما قدمه أبو زينة (2007) هو عملية منظمة لجمع البيانات والمعلومات وتحليلها للوصول الى إجابات أو حلول للأسئلة و المشكلات التي تواجه الأفراد أو الجماعات. وأما غباري و أخرون (2011) فأكدوأ أن البحث عملية منظمة للتوصل الى حلول المشكلات او إجابات عن تساؤلات، تستخدم فيها

أساليب في الاستقصاء والملاحظة مقبولة ومتعارف عليها بين الباحثين في مجال معين، ويمكن أن تؤدي الى معرفة جديدة. وقال دويدري (2000) أن البحث العلمي هو استقصاء منظم يهدف إلى إضافة معارف يمكن توصيلها والتحقق من صحتها عن طريق الاختبار العلمي. نتمكن من التعريفات جمع مضمون ما ذكر بأن البحث العلمي محاولة علمية منظمة وموضوعية لعلاج المشكلات و إيجاد المعرفة الجديدة على أساس الدلائل الامبريقية.

بالنسبة الى مشكلات تعليم اللغة العربية، فإن البحث العلمي هو محاولة منهجية وعلمية ومنظمة تكتشف الحقائق الموجودة منها وتكتشف حلولها وتحسين المواقف التعليمية على أساس الدلائل الامبريقية. هذا كما قدمه الضامن (2007) أن البحث العلمي يتركز على الأسس التالية وهي: يعول على الدليل الامبريقي، و يستخدم المفاهيم ذات العلاقة، و يلتزم بالموضوعية، ويلجأ الى التعميم، ويلتزم بالجوانب الاخلاقية، ويحاكم الامور من الجوانب العقلية والمنطقية. وأكد ذلك غباري وآخرون (2011) أن وظيفة البحث العلمي في العلوم الاجتماعية اكتشاف المبادئ التي تنظم الظواهر الاجتماعية والتربوية والانسانية بصفة عامة وتؤدي الى حدوثها حتى يمكن في ضوئها تفسيرها وضبط نتائجها والتحكم بها.

انطلاقا مما ماسبق ذكره، أن هذه المقالة تحاول اكتشاف إسهام البحوث العلمية لتنمية نوعية تعليم العربية بتقديم الأفكار المفاهيمية التي نتمكن الاستفادة منها لحلول مشكلات تعليم اللغة العربية في أي مراحل بالمدارس باندونيسيا التي يصادفها المدرس في شتى النواحي (من ناحية المنهج الدراسي، المواد الدراسية، استراتيجية التعليم، ووسائل الإيضاح، والتقويم, وغيرها).

الأهمية المتبادلة بين البحث والتعليم

فلا ريب بأن ثمة ارتباط قوي بين البحث العلمي والتعليم. يستفيد التعليم نتائج البحوث العلمية لحلول عديد من المشكلات الواقعية وتحسين التعليم وإيجاد النظرية الجديدة لتجديد التعليم. وهذه المحاولة تعد صادقة وموضوعية ومنظمة لانها تتأسس على الإجراءات الصحيحة والعلمية والدلائل الامبريقية. وقد أكد ذلك غباري وآخرون (2011) أن للبحث ثلاثة أهداف. الأول هو الوصف الدقيق للظواهر من مدى وجودها، وكيف يمكن تصنيفها ووصفها. والثاني هو تفسير الظواهر يعني وصف الظواهر التي يلاحظها وقد يصنفها ويحدد درجة وقوعها، بل يحاول أن يعلل حدوث الظواهر. و الهدف الثالث هوالتنبؤ يعني يسعى الباحث أن يتمكن من التنبؤ بالكيفية التي تنطبق فيها التعميمات في مواقف جديدة. وقد شرح الضامن (2007) أهداف البحث بالتفاصل كما يلي:

- يمكننا البحث في معرفة معلومات جديدة لم نكن نعرفها من قبل.
- يوضح البحث ويكتشف الحقائق الموجودة وكذلك النظريات وهذا بدوره يساعدنا على تحسين معرفتنا عن كيفية التعامل مع الأحداث والمواقف.
- يهدف البحث الى تحليل العلاقة بين المتغيرات ويوضح الأسباب، ويعمل على زيادة معرفتنا للعالم الذي نعيش فيه.

انطلاقا من أهداف البحث فإنه يساهم في تنمية وتطوير تعليم اللغة العربية من ناحية المنهج الدراسي والمواد الدراسية واستراتيجية التعليم والتقويم وما أشبه ذلك. فالمساهمة من نتائج البحث لتنمية نوعية تعليم اللغة العربية و تعتبر مساهمة علمية لاريب فيها. كل ما ينتج منه لايتأسس على الشعور والأفكار الذاتية من قبل الباحث وإنما يتأسس على الإجراءات العلمية والدلائل الامبريقية التى قد تم اختبارها ميدانيا.

يساهم التعليم في البحث العلمي. إن الواقع التعليمي من النقائص والمميزات يعد دليلا إمبريقيا صادقا للأنشطة البحثية. بصفتها محاولة منظمة علمية و موضوعية هي تحتاج الى البيانات الواقعية التى تم جمعها من الانشطة التعليمية. افلا تكون البيانات مما يحتاجه الباحث من مكونات اساسية في البحث. ويتمكن الباحث—بعد تحليلها وتفسيرها—جعلها اساسا لحلول المشكلات التعليمية أو لأجل التحسين والإبداع والتجديد أو لإيجاد النظرية الجديدة على حسب أهداف البحث. والاهمية التبادلية بين البحث والتعليم كما في الرسم البياني التالي:

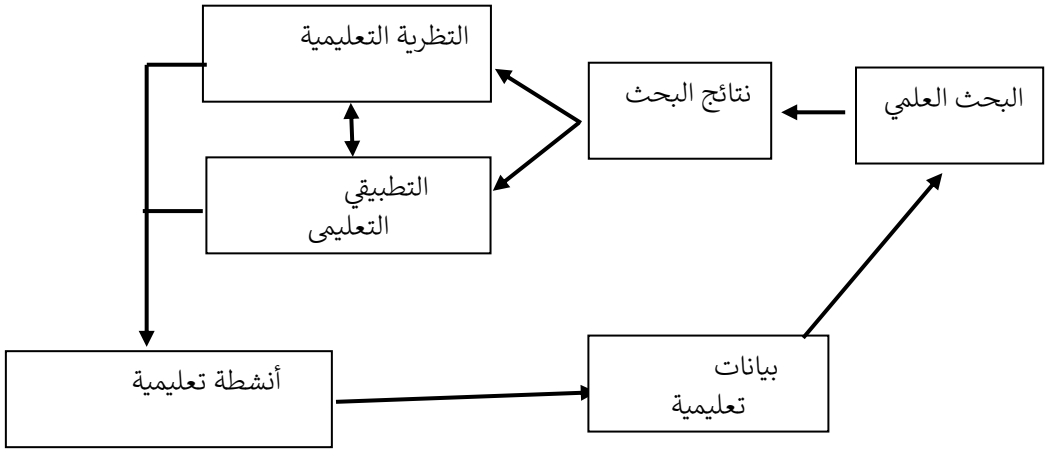

الرسم البياني: الأهمية التبادلية بين البحث والتعليم

يتضح لنا من الرسم البياني أن البحث العلمي والتعليم يرتبط بعضه ببعض. يستفاد من البحث نتائجه التطبيقية لحلول المشكلات التعليمية أو لتحسين وتجديد التعليم، وإما لإيجاد النظرية أو المعرفة التعليمية الجديدة، وبالأخص النظرية الجديدة فيما يتعلق بتعليم اللغة العربية. كانت النتيجة الأولى تتصف استفادة مباشرة تطبيقية. وأما الثاني فتتصف استفادة مفهومية غير مباشرة كما في الأولى. فإذا أردنا أن نعرف استفادتها التطيقية فتحقيقها يحتاج الى البحث للتأكد من فعاليتها. فيظهر بعد ذلك استفادتها لتنمية ترقية تعليم اللغة العربية.

وكيف دور التعليم في البحث العلمي. فالأنشطة التعليمية تمكن الباحث اتخاذها بيانات واقعية لبحثه كماصممه في أهداف بحثه. والبيانات التي تم جمعها إما من مميزات التعليم وإما من مشكلات التعليم. والبحث الجيد يتأسس على توفر البيانات الشاملة كما كان في الواقع. والبيانات التعليمية الواقعية تعد مصدرا اساسيا للتحليل والتفسير وتأييد حلولها أو كانت مصدرا لإيجاد النظرية الجديدة. ولايبالغ أن نقول أن الأنشطة التعليمية من مناهجها وأدائها التطبيقية من مصادر البيانات التي يحتاج اليها الباحث لتحقيق حلولها وتحسينها وتجديدها بل هي من المصادر لإيجاد النظرية التعليمية الجديدة.

إسهام البحوث العلمية لتنمية نوعية تعليم اللغة العربية

كماسبق ذكره أن للبحوث أهميات عديدة تعتمد على محاولات علمية ومنظمة وموضوعية وشاملة. وأبرزها يتعلق بنوع مدخل البحوث ووظائف أو أغراض نفس البحث. ولمعرفة إسهام البحوث

لتنمية نوعية تعليم اللغة العربية فنرى أنوع البحوث من أغراضها. ومن أجل أغراض البحث فيمكن تقسيم إسهام البحوث الى إسهام نظري أو تطبيقي بل إسهام مدمج بينهما (إسهام نظري-تطبيقي).

(1) إسهام نظري

يقصد من الإسهام النظري بحث موجه لتطوير النظريات أم إيجادها جديدة، وبا الأخص ما يتعلق بنظرية نظام تعليم اللغة العربية. ويتضمن هذا الإسهام في البحث الأساسي (Pure or Basic Research). وعند جابر وكاظم (1978) أن البحوث الأساسية أو البحتة تسمى أحيانا بالبحوث النظرية تشير الى أنواع النشاط العلمي الذي يكون غرضه المباشر والقريب التوصل إلى حقائق وتعميمات وقوانين علمية محققة، وأما الغرض النهائي فهو تكوين نظام معين من الحقائق والقوانين والمفاهيم والعلاقات والنظريات العلمية.

وقال أبو زينة (2007) إن نتائج البحث الأساسي ترتبط بالأبحاث والمعرفة السابقة ضمن العلم أو البحث، كما يمكن أن يكون حصيلة هذا النوع من البحوث لتوليد النظريات او المبادئ والتعميمات العامة أو تحديد العلاقة بين الظواهر. وأكد على ذلك غباري وأخرون، (2011)، أن البحث الإساسي هو البحث الموجه لتطوير النظريات وتقوم على التحليل المنظم للظاهرة، لتحديد الجزئيات والعلاقات بين الظواهر وتجري في المختبرات او في مواقف معينة.

والبحث الذي تتركز نتائجه على إسهام نظري هو البحث الكيفي\النوعي. ستراوس وكوربين (1999) يوضحان أن البحث النوعي هو نوع من البحوث التي تعطي نتائج لم تتم التوصل إليها بواسطة الإحصائية أو بواسطة وسائل أخرى من الوسائل الكمية. وهو يشير ويتضمن البحوث حول السير الشخصية والقصص والسلوك. ويؤكد على ذلك أبو زينة وآخرون (2007) أن الهدف من البحث النوعي هو فهم السلوك الانساني بشكل أفضل وأكثر عمقا، وفهم العمليات التي بواسطتها يكون الأفراد معاني للأشياء أو السلوكيات وذلك من خلال الاستقصاء والانغماس في الموقف أو المشهد الذي تتم دراسته. والمخرجة النهائية من البحث الكيفي إيجاد النظرية الجديدة (سوغيونو، 2018). وأصبح إسهام البحث الكيفي لتنمية نوعية تعليم اللغة العربية نظريا-مفهوميا، فسوف يتحقق إسهامها التطبيقي بعد الاستفادة منها لأجل تحسين وإبداع التعليم عن طريق الإجراءات العلمية.

البحث الكيفي الذي يسهم في إيجاد النظرية لتعليم اللغة العربية كما قام به غوناوان وأخرون (2021). يهدف البحث الى الكشف عن المواقف التي يكتسب طلاب كلية المعلمين بمعهد دار السلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور فونوروكو مهارة الكلام. كان هذا البحث كيفيا يسهم المعارف المفهومية عن كيفية اكتساب الطلبة مهارة الكلام في داخل المعهد. ولم يظهر فيه إلاسهام التطبيقي المباشر لتنمية نوعية تعليم اللغة العربية، وإنما كان إسهامه نظرية تعليمية عن أهمية تحضير البيئة العربية وأنشطتها اللغوية التي توفر المدخل اللغوى المفهوم لدى دارسي اللغة العربية.

(2) إسهام تطبيقي

يساهم الباحث في تنمية نوعية تعليم اللغة العربية إسهاما تطبيقيا-عمليا. البحث العلمي الذي كان إسهامه تطبيقيا يسمى بالبحث التطبيقي. وعرفها غباري وأخرون (2011) أنه تطبيق المعرفة الجديدة لتحسين الواقع العملي للنظريات، وتطبيق النظريات على أرض الواقع من خلال موقف حقيقي. ووضحوا أن البحث التطبيقي ربما يقود الى نظريات جديدة أخرى. ومن أمثلة مناهج البحث التي كانت

نتائجها إسهاما تطبيقيا هو البحث الصفي الإجرائي والبحث التطويري. البحث الأول يستهدف الى حلول المشكلات التعليمية الصفية التي يصادفها المدرس. فموقف المدرس باحثا –مدرسا يحاول حلولها بتطبيق العمل الأنسب بعد عملية الملاحظة والانعكاس. ويصمم هذا البحث على شكل الدور المبدوء بتعرف المشكلات وإيجاد جذورها وأسباب ورودها. ويؤيد بعد ذلك علاجها التطبيقية الأنسب بها من تطبيق نموذج التعليم او الوسائل وما الى ذلك. وتنهي عملية البحث يعد ظهور نتائج العمل كما هو المرجو.

وأما البحث التطويري فهو البحث الذي يهدف الى تطوير نواتج ومواد تخدم الميدان العملي في التعليم (غباري وآخرون، 2011). تستفاد النواتج إما لحلول المشكلات التعليمية و لتحسين التعليم والإبداع على حسب ممر تقدم تكنولوجيات التعليم. والنواتج التعليمية إما من ناحية المنهج والمواد الدراسية واستراتيجة أو نماذج التعليم، ووسائل التعليم والتقويم. ومن أمثلة البحث التطويري في تعليم اللغة العربية هو البحث الذي قرره أدم (2019) في بحثه تحت العنوان "تطوير مواد تعليم النحو على أساس الاختلافات بين البصرة والكوفة. قد دلنا نتائج البحث أن الكتاب التعليمي عن علم النحو الذي يحتوى على أفكار مذهب البصرة والكوفة المصوغ بالمدخل الاستقرائي فعال لترقية كفاءة الطلبة. ويسهم هذاالمنتج تطبيقيا-عمليا لتحسين تعليم اللغة العربية من ناحيةالمواد.

(3) إسهام نظري-تطبيقي

لايقتصر إسهام البحث العلمي على الإسهام النظري أو التطبيقي فقط، ولكن ثمة إسهام نظري وتطبيقي في نفس البحث. يجري هذا الإسهام في البحث الذي يستخدم المدخل المدمج (*mixed methods*). المدخل المدمج هو المدخل الذي يجمع البحث الكمي والكيفي كما أكده جريس ويل(.(Creswell, 2014) . فيما يلي

"Mixed methods involves combining or integration of qualitative and quantitative research and data in a research study".

يتضح لنا أن في نفس البحث تتمكن استخدام مدخلي البحث معا: البحث الكيفي والكمي. يهدف هذا المدخل الى الدمج في فهم البيانات المختلفة نوعها وتحليلها حتى يظهر أكثر شمولية نتائج البحث من وجهات النظريات. يتركز البحث الكيفي أو النوعي إلى إيجاد النظرية أو النماذج أو الأنماط المفهومية (إسهام نظري), وأما البحث الكمي فيميل الى اختبار او تطبيق النظرية لتحسين الحالات التعليمية (إسهام تطبيقي). ويتمكن استخدام هذاالمدخل على ترتيب التصميم النوعي- الكمي أو التصميم الكمي -النوعي أو على ترجيح البيانات الكمية والنوعية على حد سواء.

وقد دل علينا البحث الذي يشير إلى تحضير إسهام نظري وتطبيقي لتنمية تعليم اللغة العربية، وبالأخص لتنمية تعليم علم البلاغة. وهو البحث الذي قامت به هنئية وأخرون (2018) تحت العنوان "تطوير الكتاب المدرسي لعلم البلاغة في ضوء التذوق الادبي للأحاديث الأربعين النووية". يبدأ هذا البحث باكتشاف خصائص البلاغية (البيانية) وعناصرها للأحاديث النووية الواردة في كتاب الأحاديث الأربعين النووية كيفيا. وأما نتائجها الكيفية فإن الأحاديث الأربعين النووية زاخرة بالأساليب البيانية التي ترجع قيمتها الجمالية الى الإيجاز في التعبير ودقة اختيارالألفاظ والمبالغة في التصوير.

وبعد إيجاد العناصر البلاغية (العناصر البيانية)، فيتخذها الباحث أساسا لتطوير المواد الدراسية لعلم البيان. وكانت هذه المحاولة من منهجية كمية-تطويرية تتطلب فيها تعيين فعاليتها عن طريق

تجربية المنتج الميدانية. وتظهر لنا أن المنتج (المواد الدراسية لعلم البيان) فعال ومؤثر على تحصيل الطلبة في علم البيان، أي أنهم يحصلون على نتيجة جيدة.

الخلاصة

إن البحث العلمي محاولة علمية ومنظمة لحلول المشكلات أو إجابات عن تساؤلات. وله علاقة متينة تبادلية بالتعليم، وبالأخص تعليم اللغة العربية. بل البحث يساهم في تنمية وتجديد تعليم اللغة العربية إسهاما علميا وشاملا ومنظما على أساس البيانات الإمبريقية الموضوعية. وكذلك، الحالات التعليمية الواقعية من نقائصها ومميزاتها تدعم البحث العلمي وتوفره شمولية البيانات. والبيانات التي تم جمعها وتحليلها تعتبر من أهم الأمور التي جعلها الباحث مدخلا موضوعيا لحلول المشكلات التعليمية أو تجديد التعليم الفعال.

وينقسم البحث من ناحية الأهداف إلى ما يسمى بالبحث الأساسي والبحث التطبيقي. والبحث الأول يتركز إلى إيجاد النظرية او النماذج الجديدة. وأما الثاني فلتطبيق النظرية لأجل حلول المشكلات التعليمية أو تجديد التعليم. وينقسم البحث من وجهة مداخله الى البحث الكمي والكيفي والبحث المدمج بين الكمي والكيفي. البحث العلمي بمختلف مداخله ومنهجيته يساهم في تنمية نوعية تعليم اللغة العربية إسهاما نظريا او تطبيقيا او نظريا-تطبيقيا معا.

المراجع العربية

أدم, مهدير محمد بن محمد. 2019. تطوير مواد تعليم النحو على أساس الاختلاف بين البصرة والكوفة. أطروحة، قسم تعليم اللغة العربية- كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج.

أبو زينة، فريد كامل، الإبراهيم، مروان، قنديلجي، عدس، عبد س، عبد الرحمن، و عليان، خليل. 2007. *مناهج البحث العلمي، طرق البحث النوعي*. عمان: دار المسيرة.

الضامن، منذر. 2007. *أساسيات البحث العلمي*. عمان: دار المسيرة.

جابر، جابر عبد الحميد و كاظم، أحمد خيري. 1978. *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. مصر: دار النهضة العربية.

دويد، رجاء وحيد. 2000. *البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسة العملية*. بيروت: دار الفكر.

عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، و الحق، كايد عبد. 1997. *البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه*. الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.

غونوان، عين، محمد، و بحرالدين، أوريل. 2021. *اكتساب مهارة الكلام لدى الطلاب في ضوء النظرية السلوكية والمعرفية*. مجلة إيجاز عربي، مجلة تعليم اللغة العربية، ص. 102-121. العدد الرابع، الرقم 1، ابريل 2021.

غباري، ثائر أحمد، أبو شندي، يوسف عبد القادر، وأبو شعيرة، خالد محمد, 2011. *البحث النوعي في التربية وعلم النفس*. عمان: مكتبة المجتمع العربي.

ميلاظ، نضرة. 2018. *تجديد التعليم وتطويره من أجل مدرسة فعالة*. مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع – جامعة جيجل. العدد الأول – ديسمبر 2018. ص. 195-216.

وطفة، على أسعد. 2020. بين مفهومي التغيير والتجديد في التربية. https://annabaa.org/arabic/education/24680

هنيئة، عين، محمد, لوبيس، توركيس. 2018. *تطوير الكتاب المدرسي لعلم البلاغة في ضوء التذوق الادبي للأحاديث الأربعين النووية*. مجلة عربية: مجلة اللغة العربية وتعليمها, العدد. 5، الرقم 1 يونيو 2018، ص. 141-154.

المراجع الأجنبية

Creswell, John W. 2014. *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches*. Fourth Edition. London: Sage Publication, Inc.

Sugiyono. 2018. Metode Penelitian Kombinasi (*Mixed Methods*). Bandung: ALFABETA.

Straus, Anselm, and Corbin, Juliet. 1999. *Basic of Qualitative Research. Grounded Theory Procedures and Techniques* Terjemahan oleh Abdullah ibn Husain Al-Kho;ofah. Riyadh: Maktabah Al-Malik Fahd Al-wathaniyyah..